

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر-بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



الموضوع:

مستوى الطموح المهني لدى عمال مؤسسة عموري عموري برانيس -بسكرة-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

تحت إشراف :
د. يوسف جوادي

من إعداد الطالبة:
- نورة هادف

السنة الجامعية: 2020/2019

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عمري وقد بلغت عينة الدراسة (30) عامل وعاملة ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي ، واستخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة ديغش جميلة.

وللإجابة علي تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام لأساليب الإحصائية التالية: (اختبار تحليل التباين الأحادي (لحساب الفروق) ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسب المؤوية ، ألفا كرونباخ).

وتوصلت الدراسة إلي أن مستوى الطموح لدي عمال مؤسسة عموري عموري منخفض.

- كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف السن .
- وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف الجنس .
- وكذا توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدي عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف مدة العمل .

Study summary

The study aimed to find out the level of ambition of the Ammouri Ammouri institution workers. The sample of the study reached (30) male and female workers. To achieve the objectives of this study, the descriptive approach was followed, and the level of ambition scale prepared by the researcher Digash Jamila was used.

To answer the study's questions and to verify the validity of the hypotheses, the following statistical methods were used: (a single-test analysis of variance (to calculate the differences), the arithmetic mean, standard deviation, percentile ratios, Cronbach's alpha).

The study found that the level of ambition of Ammouri Ammouri institution workers is low.

- The study also found that there are statistically significant differences in the level of ambition of the workers of the Ammouri Ammouri Establishment with different age.
- The study also found that there are statistically significant differences in the level of ambition of Ammouri Ammouri corporation workers with different sex.
- The study also found that there are statistically significant differences in the level of ambition of the workers of the Ammouri Ammouri Corporation with the difference in the length of wor

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا وقدر لنا هذا ووفقتنا لإتمام هذا العمل المتواضع وما كان ليحصل هذا لولا فضل الله علينا وعونه.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي أستاذي الفاضل "جوادي يوسف" الذي تشرفت بإشرافه على هذه المذكرة وعلى مجهوداته وسعة صدره طيلة فترة بحثنا هذا فجزاه الله عني كل خير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل الأساتذة الذين ساعدوني من بعيد أو قريب الذين لم يبخلوا علي بالمعلومات ونصائحهم المتكررة.

كما أتقدم بالشكر إلى عمال مؤسسة عموري عموري لصناعة الورق برانيس بسكرة على مساعدتهم والذين لم يبخلوا علي بمعلومات وعلى كل التسهيلات التي تلقيتها في ظل هذه الظروف الصعبة .

الطالبة: هادف نورة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ- ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام لدراسة	
6 - 5	1- إشكالية الدراسة.
7	2- فرضيات الدراسة.
8	3- أهمية الدراسة.
8	4- أهداف الدراسة.
9	5- التعريف بمتغيرات الدراسة إجرائيا.
14 - 10	6- الدراسات السابقة.
15	7- التعقيب علي الدراسات.
16	- خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مستوى الطموح المهني	
18	- تمهيد
20 - 19	1- تعريف مستوى الطموح .
22	2- التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح.
24 - 23	3- طبيعة مستوى الطموح.
29 - 25	4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.
30	5- الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح.
31	6- أنواع مستوى الطموح.
33 - 32	7- العوامل المؤثرة مستوى الطموح.
35 - 34	8- نمو مستوى الطموح.
35	9- مظاهر مستوى الطموح.
37 - 36	10- سمات وخصائص الشخص الطموح.
38 - 37	11- مستويات مستوى الطموح.
40 - 39	12- قياس الشخص الطموح.
41	- خلاصة الفصل
الجانب الميداني	

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
44	- تمهيد
45	1- المنهج المستخدم في الدراسة.
46 – 49	2- مجالات الدراسة.
50 – 51	3- مجتمع وعينة الدراسة.
52 – 55	4- أدوات الدراسة.
56	5- الأساليب الإحصائية.
57	- خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
59	- تمهيد.
60	أولاً: عرض نتائج الدراسة.
60	1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
61	2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
62	3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
63	4- عرض نتائج الفرضية العامة.
64	ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
64	1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
65	2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
66	3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
67	4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.
68	- خلاصة الفصل.
69	- إستنتاج عام
71	- خاتمة
	- قائمة المراجع
	- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
50	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	01
51	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.	02
51	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة العمل.	03
52	توزيع أبعاد إستبيان مستوى الطموح وعدد العبارات.	04
53	حساب المتوسط المرجح لتحديد درجة مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري.	05
54	ارتباطات درجات أبعاد استبيان مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للإستبيان.	06
55	ثبات استبيان مستوى الطموح عن طريق التناسق الداخلي.	07
60	الدلالة الإحصائية للفروق في مستوى الطموح بإختلاف السن.	08
61	الدلالة الإحصائية للفروق في مستوى الطموح بإختلاف الجنس	09
62	الدلالة الاحصائية للفروق في مستوى الطموح بإختلاف مدة العمل.	10
63	مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري.	11

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
27	نموذج نظرية مستوى الطموح للفين .	01
29	نموذج نظرية ماكليلاند.	02
49	الهيكل التنظيمي لمؤسسة عموري عموري.	03

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
إستبيان مستوى الطموح	01
نتيجة الثبات	02
نتيجة الصدق	03
النسب المئوية لمتغيرات الدراس	04
نتائج spss (نتائج فرضيات الدراسة)	05

مقدمة

مقدمة:

يعد الإنسان محور اهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بشكل عام، بهدف التعرف عليه بصورة تسمح بدراسته بالشكل الذي يعمل علي الرقي والوصول به إلي أقصى درجات التقدم والنجاح، والعمل علي مساعدته علي تجنب كل ما يؤثر عليه وعلي أدائه في مختلف مجالات الحياة .

ويعد الطموح من أهم السمات التي ادت الي التطور السريع الذي شهده العالم في الاونة الاخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الافكار للارتقاء بمستوي الحياة من مرحلة الي مرحلة اخري متقدمة، ومادام الطموح موجود عند الانسان فلا يوجد سقف لتطور العلمي والحضاري لانه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الانسان من نشاطات وافكار، كما ان تقدم الامم يرجع الي توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

ويعتبر مستوى الطموح نتاج تفاعل العديد من العوامل أهمها وعي الفرد بذاته وتقديره لقدراته وإمكاناته وتحديد أهدافه المستقبلية ومدى قيمة تلك الأهداف بالنسبة له، فالأفراد يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الإقتصادية فالآخر له طموحاته الإجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية، وهذه الأخيرة نجدها مرتبط بالحياة المهنية، فنظرة الفرد العامل للمستقبل ورغباته تؤثر على مستوى طموحه، فالفرد الذي لديه بصيرة، وتفكير لمستقبل مهني ناجح أي مستوى طموح مرتفع يدفعه إلى العمل، والنشاط، والإبداع، والمثابرة.

ويشعر الفرد بالنجاح ان بلغ مستوى طموحه في عمله، اما ان قصر عن بلوغه شعر بالفشل والإخفاق فكان مستوي الطموح معيار يحكم به علي نجاحه او فشله فيما يقوم به من اعمال وفيما يستهدف تحقيق من غايات. فمن خلال أهمية مستوى الطموح في نجاح الفرد العامل جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع والذي يهدف إلي معرفة مستوي الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري ، حيث تضمن بحثنا هذا جانبين جانب نظري وجانب ميداني كالتالي:

1- الجانب النظري: والذي يشمل فصلين وهما كالتالي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام لدراسة حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة، وكذا أهميتها وأهدافها، ومن ثم التطرق إلي تعريف متغيراتها إجرائيا ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني : وهو الفصل الخاص بمتغير مستوى الطموح المهني بحيث تم التطرق فيه الي تعريف مستوى الطموح، التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح، طبيعة مستوى الطموح، النظريات المفسرة في مستوى الطموح ، الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح، أنواع مستوى الطموح، العوامل المؤثرة مستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، مظاهر مستوى الطموح، سمات وخصائص الشخص الطموح، مستويات مستوى الطموح، واخيرا قياس الشخص الطموح.

2- الجانب الميداني : والذي تضمن فصلين:

الفصل الثالث : حيث تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا بالمنهج المستخدم في الدراسة، ثم مجالات الدراسة، ومن ثم مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع : تحت عنوان عرض ومناقشة وتفسير نتج الدراسة وقد تضمن عرض نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة وكذا مناقشتها وتفسيرها ، إستنتاج عام .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2 - فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تعريف متغيرات الدراسة إجرائياً

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1- اشكالية الدراسة:

النجاح مطلب يسعى إليه كل فرد ويتمني الوصول إليه ، ومن الأمور المسلم بها أن الانسان يولد وتولد معه قدرات ومواهب يستطيع من خلال توظيفها أن يرتقي بنفسه على سلم النجاح، ويحتاج من أجل هذا التوظيف إلى عدة أمور كامتلاك هدف يسعى إليه، ومعرفة طريق الوصول إليه ، وصقل أدواته وخبراته، والإلتزام والمسؤولية في سعيه نحو تحقيق هدفه، لكن العنصر الأهم في تحقيق النجاح هو المثابرة، إذ أن الهدف لا يتحقق في أغلب الأحيان بمحاولة واحدة، بل يحتاج إلى الصبر لمواجهة العقبات ومتابعة الجهد حتى يصل إلى الغايات، وتحتاج معادلة النجاح حتى تكتمل إلى مستوى طموح يشجع الشخص على المثابرة، ويدفعه إلى السعي نحو هدفه، وتحمل المصاعب والمرونة في التعامل مع الواقع المتغير. وكلما ارتفع مستوى طموح الافراد وكثر الافراد الطموحين المتحمسين للانجاز وتحقيق ما لم يتمكن الآخرون من تحقيقه، ارتقى المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي للمجتمع والانسانية.

فعند النظر في الانجازات التي حققها الافراد وساهموا بها في تطور البشرية من تقدم ورفاهية، لا يمكننا إلا أن نلاحظ سمات مختلفة لدى هؤلاء الافراد ميزتهم عن الآخرين، وأبرز هذه السمات مستوى عالٍ من الطموح.

إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الفرد لما له من أبعاد مهمة في الذات الشخصية الإنسانية، فهو يعد مؤشراً يميز بوضوح أسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، حيث يمثل تلك الأهداف المستقلة التي يحددها الفرد لنفسه ويحاول ويسعى للوصول إليها، ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر فلكل منا مستوى طموح معين بطبيعته يسعى ويجتهد لتحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك، وهذا يعتمد على مدى كفاءاته وقدراته ورضاه عن عمله، فبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ماتكون الشخصية متميزة وناجحة.

فالطموح من أهم محاور وأبعاد الشخصية خصوصا لدى العمال التي من خلالها يتحدد مستوى أدائهم في العمل، ويختلف مستوى الطموح من عامل إلى آخر وهذا الأمر يرجع إلى الفروق الفردية بينهم، وكذا لبيئة العمل. حيث نجد أن هناك عمال لديهم طموح مرتفع ورؤية إستراتيجية للمستقبل والعكس صحيح أي هناك من لديهم طموح منخفض وهذا بالتأكيد يؤثر علي مسارهم المهني. فهناك إختلاف كبير بين العامل الغير طموح والذي يؤثر سلبا على شخصه وعمله وعلى المنظمة، بينما العامل الطموح الذي يسعى لتحقيق أهدافه والوصول إلى ما يريد عن طريق تطوير الذات وزيادة الكفاءة عن طريق تحسين المهارات العلمية والعملية، الثقة بالنفس والإيمان بقدرته للوصول لما يطمح إليه في مشواره المهني.

فالعامل الطموح والذي يريد أن يحقق ما يطمح له، يحاول جاهدا النجاح والتفوق في العمل وذلك بالإطلاع والتدريب والدراسة وتحسين قدراته العلمية والعملية والفكرية، فمستوى الطموح يلعب دورا بارزا في نجاح العامل والذي على أساسه يتحدد مستقبله وآماله، ولا تكمن هذه الأهمية في وجود مستوى الطموح

فقط بل في كيفية إستغلاله وفي مدى مناسبته لقدراته وإمكانياته.ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما مستوى الطموح المهني لدى عمال مؤسسة عموري عموري ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف مدة العمل؟

2- فرضيات الدراسة:**الفرضية العامة :**

- مستوى الطموح المهني لدي عمال مؤسسة عموري عموري منخفض .

الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف السن.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف مدة العمل.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في :

- يعد مستوى الطموح من المواضيع المهم دراستها لما لها من تأثير في إنتاجية العامل وانجازاته فهو يدفعه إلى بذل أقصى ماله للإرتقاء بمكانته الإجتماعية والإقتصادية ومن ثم إرتقاء المجتمع وتطوره.
- تعتبر دراسة مستوى الطموح مقياسا للشخصية السوية من حيث إستخدام أهداف مناسبة لقدرات الانسان وإمكانياته.

4- أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها في النقاط التالية:

- التعرف علي مستوي الطموح لدي عمال مؤسسة عموري عموري .
- معرفة الفروق الموجودة في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف الجنس.
- معرفة الفروق الموجودة في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف السن.
- معرفة الفروق الموجودة في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف مدة العمل.
- مساهمة الدراسة في إبراز مشكلة الدراسة وفق منهج علمي.
- إمكانية التوصل إلي نتائج يمكن من خلالها صياغة بعض المقترحات والتوصيات يمكن تقديمها للعمال .

5- تعريف متغيرات الدراسة إجرائيا:**مستوى الطموح المهني:**

التعريف الإجرائي: ونعني به تلك الأهداف التي يضعها العامل لنفسه مسبقا ويسعي إلى تحقيقها تدريجيا على مساره المهني، ويقاس هذا المستوى بالدرجة التي يحصل عليها العامل من خلال إجابته علي مقياس مستوي الطموح المستخدم في هذه الدراسة.

6- الدراسات السابقة :**الدراسة الأولى: دراسة حمادي (1993):**

بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي العائلي لدى طلاب جامعة الاسكندرية"، والتي تهدف الي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح وبين الميول العصابية على حدى، ودراسة العلاقى الارتباطية بين مستوة الطموح وبين كل من التكيف النفسي والتكيف العائلي، ودراسة الفروق في مستوى الطموح بين افراد العينة وفقا لاختلاف الجنس، والسنة الدراسة، والتخصص الدراسي، والسن، والمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، بالاعتماد علي مقياس مستوى الطموح للراشدين ل"كامليا عبد الفتاح"، واختبار الاعصبة النفسية ل"عبد الرحمان العيسوي"، واختبار التوافق للطلبة باستخدام مقياس التوافق الانفعال. وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة سنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في مستوى الطموح، كما ان طلبة الكليات العلمية اكثر طموحا من طلبة الكليات الادبية.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة بين مستوى الطموح والعصابية لدى افراد العينة.

الدراسة الثانية: دراسة نضال سمير نايف (2004):

بعنوان "الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية واثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليهما"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن الوظيفي ومستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات السلطة الوطنية بفلسطين واثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها، و أجريت الدراسة على عينة مكونة من (238) مدير من مدراء مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية ، بإتباع المنهج الوصفي المسحي، كما قد تم استخدام مقياس الإحساس بالأمن من إعداد "ماسلو" ومقياس مستوى الطموح من إعداد "عبد الفتاح" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن درجة الإحساس بالأمن منخفضة جدا و مستوى الطموح حصل على تقدير مرتفع .
- وجود علاقة ارتباطية بين الإحساس بالأمن ومستوى الطموح.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإحساس بالأمن ووجدت فروق في مستوى الطموح حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

الدراسة الثالثة: دراسة توفيق محمد توفيق بشير (2005):

بعنوان "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى الجامعة الإسلامية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (390) طالبا وطالبة، وزعت على الكليات الجامعة التسع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام استبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المتعدد من إعداد "جاري هارس" واستبيان مستوى الطموح من إعداد "كاميليا عبد الفتاح" وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح.
- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح.

الدراسة الرابعة: دراسة زياد بركات (2009):

بعنوان "علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات: الجنس، التخصص، التحصيل الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (378) طالبا وطالبة (197) طالبة (181) طالبا، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام مقياس مفهوم الذات، ومقياس مستوى الطموح، وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط.
- وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي صالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.
- عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

الدراسة الخامسة: دراسة سيرالية الهادي (2010):

بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيف الاجتماعي لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي"، والتي هدفت الى التعرف على نوع العلاقة بين مستوى الطموح، وتقدير الفرد لذاته وتكيفه الاجتماعي، ومعرفة هل توجد فروق في مستوى الطموح، وتقدير الذات، وتكيف الفرد اجتماعيا يعزى لمتغير الجنس او التخصص، اجريت هذه الدراسة علي عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متكونة من (150) تلميذ اختيرو بطريقة عشوائية، ولجمع البيانات من افراد العينة اعتمد الباحث مقياس مستوى الطموح من اعداد "كاميليا عبد الفتاح" ومقياس تقدير الذات "كوبر سميث"، واستبيان التكيف الاجتماعي من اعداد الباحثة. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وتقدير الذات والتكيف الاجتماعي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لصالح الاناث.
- وجود فروق دالة بين العلميين والادبيين في كل مستوى وتقدير الذات.
- عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في كل من تقدير الذات والتكيف الاجتماعي.
- عدم وجود فروق بين تلاميذ التخصص العلمي وتلاميذ التخصص الأدبي في التكيف الاجتماعي.

الدراسة السادسة: دراسة دلال يوسف (2012):

بعنوان "القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي"، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح، وكذا مستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين (علمي وأدبي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (160) تلميذ وتلميذة، من بعض ثانويات مدينة المسيلة بالجزائر، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض وعبد العظيم"، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح .
- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح.
- عدم وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي والأدبي في مستوى الطموح .

الدراسة السابعة: دراسة مودع هاجر (2015):

بعنوان "نمط الاختيار وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند"، والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين نمط الاختيار المهني ومستوى الطموح وفق نظرية جون هولاند لدى الافراد العاملين في مهنة العقود ماقبل التشغيل ومنحة الادمج لحاملي الشهادات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر، على عينة مكونة من (45) عاملا، بالاعتماد علي المنهج الوصفي، وتطبيق استبيان نمط الاختيار المهني واستبيان مستوى الطموح المهني. وتوصلت الى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط الاختيار المهني ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئة المهنية التقليدية ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئة المهنية الواقعية ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئة المهنية المستكشفة ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئة المهنية المغامرة ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئة المهنية الاجتماعية ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين البيئة المهنية الفنية ومستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند لدى افراد العينة.

الدراسة الثامنة: دراسة بن عبدالله بثينة (2016):

بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني"، والتي هدفت الي التعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح المهني والتوافق المهني لدي اساتذة الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت علي اداة الاستبيان واتباع المنهج الوصفي الارتباطي، علي عينة قدرت ب (41) فردا من مجتمع اصلي مكون من (106) استاذ بجامعة محمد خيضر، حيث اعتمدت علي اداة الاستبيان واتباع المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مجموعة من الاساليب الاحصائية، وقد توصلت الي النتائج التالية:

- ان أغلبية أساتذة الجامعة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والتوافق المهني لدى اساتذة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح المرتفع والتوافق المهني لدى اساتذة الجامعة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح المنخفض والتوافق المهني لدى اساتذة الجامعة.

الدراسة التاسعة: دراسة سليمانى منى (2017):

بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بالابداع الاداري لدى العمال الاداريين". والتي هدفت الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والابداع الاداري لدى العمال الاداريين بالمؤسسة الاستشفائية ببوسعادة، وتم اجراء الدراسة علي عينة مكونة من (45) عاملا، حيث اعتمدت علي مقياس مستوى الطموح من إعداد "كميليا عبد الفتاح" واستبيان الابداع الإداري "السعد خلف ومحمد كريم"، وإتباع المنهج الوصفي، ومن أجل الحصول علي الاحصائيات تم استخدام مقاييس النزعة المركزية واختبار "تتاست"، ومعامل الارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والابداع الاداري لدى العمال الاداريين بمؤسسة رزيق البشير ببوسعادة.
- مستوى الطموح لدى العمال الاداريين بمؤسسة رزيق البشير ببوسعادة منخفض.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين النظرة الي الحياة والابداع الاداري.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحمل المسؤولية والابداع الاداري.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الميل والمثابرة والابداع الاداري.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استطلاعنا لدراسات السابقة والتي تناولت معظمها متغير "مستوى الطموح" والتي طبقت في قطاعات مختلفة ، فمنها من على العاملين في المؤسسات الإستشفائية كدراسة سليمان مني، والبعض الآخر طبق في مؤسسات التعليم العالي كدراسة حمادي وتوفيق محمد بشير وكذا زياد بركات وبن عبدالله بثينة ومودع هاجر، و طبق البعض الآخر في المؤسسات التربوية كدراسة دلال يوسف وسراية الهادي، في حين طبقت الدراسة الحالية في مؤسسة صناعية. ونجد الدراسة الحالية تتشابه الدراسة مع اغلب هذه الدراسات في الاعتماد على الاستبيان بشكل أساسي للحصول على بيانات الدراسة واستخدام المنهج الوصفي ، وهدفت معظمها إلى التعرف على مستوى الطموح .

وقد استفدنا من هذه الدراسات في الوقوف على الخلفية النظرية لموضوعنا وفي بناء الإشكالية واستفدنا منها أيضا في إثراء الدراسة الحالية من خلال الاسترشاد بمنهجيتها في البحث وانتقاد وتحديد أداة الدراسة وفي صياغة عبارات الاستبانة وكذلك استخدام المنهج الوصفي .

خلاصة الفصل:

من خلال عرض إشكالية الدراسة والفرضيات وتحديد الأهمية والأهداف، وكذا الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات الدراسة أمكن الشروع فى إستعراض الفصول النظرية المتبقية، والتطرق إلى أهم المفاهيم الواردة في الدراسة، وكذا الإطار المنهجي والميداني للدراسة من أجل الكشف عن مستوى الطموح المهني لدى عينة الدراسة.

الفصل الثاني

مستوى الطموح المهني

- تمهيد

- 1- تعريف مستوي الطموح.
 - 2- التطور التاريخي لمفهوم مستوي الطموح.
 - 3- طبيعة مستوي الطموح.
 - 4- النظرات المفسرة لمستوي الطموح.
 - 5- الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح.
 - 6- أنواع مستوى الطموح.
 - 7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
 - 8- نمو مستوى الطموح.
 - 9- مظاهر مستوي الطموح.
 - 10- سمات وخصائص الشخص الطموح.
 - 11- مستويات مستوي الطموح.
 - 12- قياس الشخص الطموح.
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة نسبيا حيث حشي بإهتمام كبير من جانب الباحثين والمشتغلين في علم النفس، إذ يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة كونه من أبعاد الشخصية الإنسانية بما له من تأثير على حياة الفرد والجماعة على السوى، إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك فهذا يعتمد على مدى كفاءته وتقديره لذاته وتبعا لخبرات النجاح أو الفشل التي اكتسبها الإنسان من واقع حياته. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تعريف مستوى الطموح المهني والتطور التاريخي له وطبيعته ونظرياته والأهمية التطبيقية لدراسته، وكذا أنواعه والعوامل المؤثرة فيه، بإضافة إلى نموه ومضاهره وسماته وأساليبه، وأخيرا مستوياته وقياسه.

1- تعريف مستوى الطموح :

تعددت وتتنوعت تعريفات مستوى الطموح حسب وجهات النظر المختلفة التي تناولته وفيما يلي عرض لمجموعة من التعاريف:

*** التعريف اللغوي:**

ورد في لسان العرب على النحو التالي: طمح بصره، يطمح طمحا، رفعه، رجل طامح: يعيد الطرف، فرس طامح الطرف، طامح البصر، وطموحه مرتفعة.

(ابن منظور، 1975، ص534)

وعرف كذلك: طمح بصره إلى شيء ارتفع، وكل مرتفع طامح. (مسعود، 2018، ص15)

*** التعريف الاصطلاحي:****- تعريف هوبي (1930) :**

حيث يعتبر أول من عرف مستوى الطموح وينظر إليه بأنه "اهداف الشخص أو غاياته أو ماينتظر منه القيام به في مهمة معينة".

ويتضح لنا من تعريف هوبي أنه تعرض للمستوى الطموح على المستوى الشعوري ومحاولة تحقيقه وأغفل على الدوافع والحاجات اللاشعورية التي تؤثر في سلوك الفرد.

(سهير، 1999، ص182)

- تعريف مورتن دوتش (1954):

عرف دوتش مستوي الطموح بأنه "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوي الطموح يكون له معني او دلالة حين نستطيع ان ندرك المدى الذي تتحقق عنده الاهداف الممكنة".

(عبد الفتاح ، 1990 ، ص ص 7 ، 8)

- أما كاميليا عبد الفتاح (1984):

عرفته بأنه "سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلي مستوي معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطار مرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها". (عبد الفتاح، 1984، ص14)

- ويشير معوض وعبد العظيم (2005):

إلى أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل و الإحباط. (معوض، 2005، ص3)

- ويصفه محمد النوبي محمد علي:

بأنه " ذلك المستوى الايجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبياً ، والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه ، وفقاً لقدراته وإمكانياته وتطلعاته المستقبلية " .

- تعريف صلاح أبو ناهية:

حيث عرفه بأنه " الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (النوبي، 2010، ص 53)

- تعريف أبو زيادة:

فقد عرفه أبو زيادة بأنه: "اتجاه ايجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين حياته، وتختلف درجة أهمية العدف لدى الفرد ذاته باختلاف لنمط الحياتي". (يوسفي، 2013، ص38)

- تعريف أحمد عزة راجح (1968):

عرفه بأنه "المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر علي بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية". (راجح، 1968، ص103)

- تعريف دامبو Dembo 1930 :

" هو مستوى النجاح الذي يتمنى الإنسان الوصول اليه " (وديع، 1989، ص321)

- تعريف إبراهيم زكي قشقوش (1945):

"هو هدف ذو مستوى محدد يتوقع او يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته" (سهير، 1999، ص185)

- تعريف فتحي الزيات (2004):

"هو ذلك الأداء اللاحق لمهمة ما، أو المناط المألوف الذي يسعى الفرد الي تحقيقه اعتمادا علي معرفته بمستوى اداه السابق في مثل تلك المهمة، اوذلك النشاط". (بريشان، 2013، ص15)

مما سبق يتضح لنا أن معظم الباحثين، وصفو مستوى الطموح من وجهة نظر مختلفة وبالرغم من إختلاف هذه الجهات وعدم تحديد مفهوم واضح إلا أنه تبين لنا كلها أن "مستوى الطموح هو تخطيط ووضع أهداف مستقبلية بعيدة المدى نسبيا، فيما يتوافق وقدرات وإمكانيات الفرد العامل، سعيا إلى تحقيق تلك الأهداف المسطرة مسبقا " .

2- التطور التاريخي لمفهوم مستوى الطموح:

تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة في دراسة ديمبو (1930) عن النجاح والفشل والتعويض والصراع وقد أجري هوب (1930) تجارب عن النجاح والفشل لمستوى الطموح ويعتبر هو أول من درس مستوى الطموح دراسة معلمية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة وذلك بإعطائهم عدداً من الأعمال التي يؤدونها بطريقة حرة نسبياً وأوضحت دراسات فيجانس وروزنفليد (1983) أن مستوى الطموح ينمو لدى الأطفال حسب مستويات النمو المختلفة فدراسة فيجانس (1983) بينت أن تحقيق الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي أكثر منه بالنسبة للطفل الأكبر.

وبين روزنفليد (1983) أن خبرات النجاح والفشل تؤثر على عملية التحصيل وأن الخبرات تعتمد على مستويات النمو.

كما قام أدوين (1968) بدراسة عن تقديرات القدرة على الدراسة والطموح كوظيفة للمستوى الاجتماعي الجنسي والنوعي، وقد استخدم في هذه الدراسة إستبيان الاختبار تأثيراً التعليم الثقافي على اعتبار الذات والطموح وقد وجد أن المستوى الإقتصادي والاجتماعي يرتبط إيجابياً مع تقييم قدرات الفرد المدرسية والتحصيلية مع مستوى الطموح المدرسي وتشجيع الوالدين، وظهرت نفس النتائج بالنسبة (للزوج) ولم يظهر البحث وفروق جوهريّة بين الجنسين وفي دراسة عن المستوى المهني والدوافع للتحصيل وعلاقته بالحراك الاجتماعي بين أدلر وزملائه أن مستوى الاهتمام يرتبط إيجابياً بالدوافع للتحصيل والذكاء وبالآداء الأكاديمي في المرافقة هذه الارتباطات كانت أقوى بين ذكور وعائلات الطبقة العامة منها وبين ذكور عائلات الطبقة المتوسطة. (مودع، تاويريريت، 2019، ص258)

3- طبيعة مستوى الطموح:

لقد حددت كاميليا عبد الفتاح طبيعة مستوى الطموح على النحو التالي:

3-1- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح إن بعض الناس عندهم الميل إلي تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وهذا الاعتبار في تحديد الطموح يدفعنا إلي مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

3-2- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار وتقدير وتقويم المواقف:

ويتكون الإطار من عاملين أساسيين:

- **الأول:** التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بهما الفرد والتي تعمل علي تكوين أساس يحكم به علي مختلف المواقف والأهداف .
- **الثاني:** أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح. ومن ثم ينظر الفرد إلي المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة .

3-3- مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسات كاتيل وجيلف علي ما يشير إلي أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في اغلب مواقف حياته . (عبد الفتاح، 1990، ص10)

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ، وهي تتميز عن القدرة التي تتميز الناس من حيث مقدار ما يعملون أي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم وكمية إنتاجهم . وهنا يكن القول بان وصف مستوى الطموح كما قال فرانك وهوبي يعتبر اقرب إلي قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتبارها استعدادا يعين كيفية الاستجابة .

فالسمة إستعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته ، وهي بهذا المعني تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية .
(عبد الفتاح ، 1990 ، ص11)

بعد تناول التطور التاريخي لمستوى الطموح و طبيعته، سنتناول في هذا الجزء النظريات المفسرة له، والتي إختلفت من باحث للآخر للأختلاف توجهاتهم النظرية، وفيما يلي سنعرض هذه النظريات.

4- النظريات المفسرة لمستوي الطموح:

تعددت الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوي الطموح حسب مرجعية كل اتجاه او المدارس التي ينتمي اليها الباحثين ولعل من بين الاعمال التي اسهمت في هذا المجال اعمال ليفين وتلاميذه ومن بين النظريات التي اسهمت في تفسير مستوي الطموح:

1-4 نظرية مكوجل : McDougall theory

ويشير ويليام مكوجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط ألقصدي يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات، بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا، من خلال علية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق "مكوجل" مع "ادلر" في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن.

يتبين لنا أن مكوجل ركز على الغرض من وراء ما نقوم به من سلوكيات، أي أن وراء كل سلوك غاية، وبالتالي وراء كل طموح غاية و غرض يسعى الفرد لتحقيقه لبلوغ الغاية الاسمي وهي تحقيق الذات . (النوبي، 2010، ص72)

2-4 نظرية الفرد أدلر: Adler

يعتبر أدلر من المدرسة التحليلية ومن تلامذة (فرويد)، ولكنه انشق عنه بسبب عدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون مجموعة من زملائه ما يسمى بالمدرسة التحليلية الجديدة.

يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والإرتقاء، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، لقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كما أكد على أهمية العلاقات الإجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي كما فعل فرويد (العيسوي، 2004، ص101)، ويعتبر أدلر الإنسان كأننا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها. (سرحان، 1993، ص114)

كما بين الفريد أدلر أن الفرد تدفعه رغبات جامحة نحو تحقيق الانتصار والقوة واثبات وجوده، ويحققها في التفوق العلمي، وهناك من يحققها عن طريق الشهرة وآخر يحققها عن طريق السيطرة على الآخرين، ولذا فانه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة قد تؤدي أحيانا إلى تعويض

زائد، ولهذا يلجأ الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن عجزه البدني أو النفسي أو إذا تحول ذلك التعويض إلى لهفة مرضية زائدة نحو التفوق ويطلق عليها عقدة التفوق أو عقدة النقص .

وهدف ذلك هو حماية الذات ولذلك فإن الشعور بالنقص يندرج تحت الصراع من أجل الرفععة ليس بوسائل غير مألوفة أو غير مرغوبة ، فإذا واجه الفرد ضعفه بتفاؤل وشجاعة ، والسعي من أجل الرفععة ، ربما يتحقق المستوى المشبع أو حتى الرفيع من التوافق. (النوبي، 2010، ص 72)

3-4 نظرية القيمة الذاتية للهدف "الاسكالونا": Résultant valence escalona

قدمت " اسكالونا " هذه النظرية (1940) وترى انه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته فيحدون قدراته .

وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

- 1- هناك ميل للأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- 2- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- 3- إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل، فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

وترى اسكالونا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها :

الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط والرغبة والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والواقعية والاستعداد للمخاطرة ودخول الفرد داخل او خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح .

وتؤكد اسكالونا على الآتي :

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح ، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل.
- الفشل يأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل ، هو الأساس في مستوى الطموح .

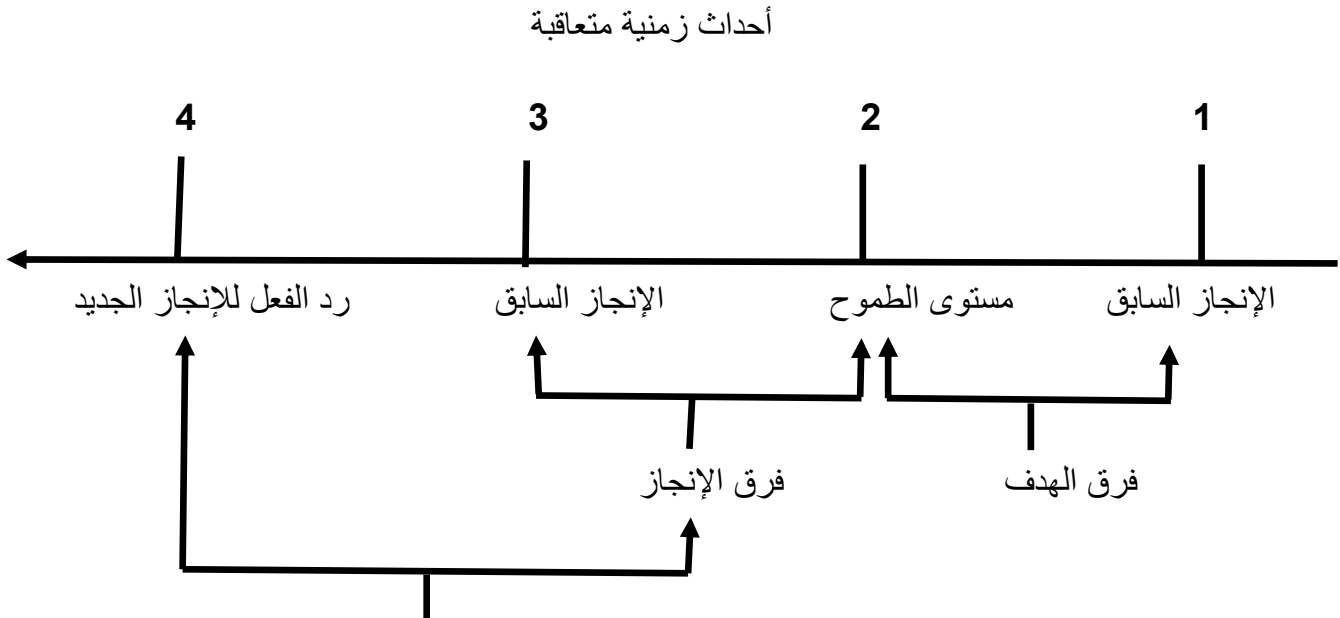
(بروبه، 2013 ، ص ص52-53)

4-4- نظرية مستوى الطموح لليفين " lewin " :

يرى ليفين أن هدف الفرد ومستوى طموحه قد يشكلان الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، حيث يفسر الدافعية بأنها محصلة التفاعل بين خبرات الإنجاز السابقة والهدف لتحقيق تلك الإنجازات وما يولده ذلك من مشاعر النجاح، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب لدى العامل، والفرق بين مستوى الإنجاز السابق ومستوى الطموح يسمى بفرق الهدف، والفرق بين مستوى الطموح ومستوى الإنجاز الجديد هو فرق الأناجاز، إن مستوى الطموح غالبا ما يفوق الإنجاز السابق. والشكل الآتي يمثل النظرية:

(بريشان، 2013، ص38)

شكل رقم (01): نموذج نظرية مستوى الطموح للفين



مشاعر الفشل أو النجاح المتعلقة بالفرق بين (2) و (3)

(بريشان، 2013، ص39)

ويعتبر ليفين أن هناك عوامل متعددة تعتبر قوي دافعة تؤثر في مستوى الطموح منها:

- **عامل النجاح:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل جمع وتحقيق أهداف الطموح وقد أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء.
- **القدرة العقلية:** كلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته تحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي الي الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي بيرفع مستوى طموح الفرد ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.
- **القوى الإيجابية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين يعمل علي رفع مستوى طموح الفرد وعكس ذلك صحيح.
- **القوى الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد، ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن لا تنقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.
- **مستوى الزملاء:** حيث أن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظراته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها. (القطناني، 2011، ص63-64)

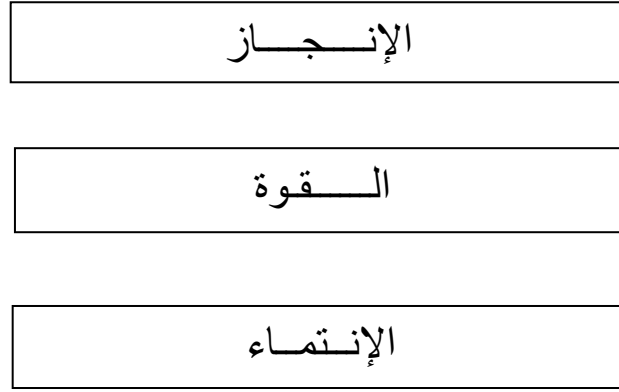
5-4 نظرية الحاجات:

- ظهرت على يد " دافيد ماكلييلاند " (1964) حيث يصور مستوى الطموح في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة التي يشعر بها الفرد نتيجة حاجته للإنجاز، فقد أوضح هذا الأخيلا أن هناك ارتباط وثيق بين الأحداث الإيجابية التي مر بها الفرد في السابق، وما يحققه من نتائج هامة في المواقف الإنجازية المختلفة.
- ويرى أن للأفراد ثلاثة فئات أساسية من الحاجات يسعون إلى تحقيقها تمثل طموحهم الذي يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالتالي: (ديث كيث، 1993، ص85)
- 1- **الحاجة للقوة :** بحيث يرى أن للأفراد الذين يطمحون للوصول الي السيطرة والتحكم يسعون دائما الي العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق تلك السيطرة.
 - 2- **الحاجة للانتماء :** حيث يرى أن الأفراد الذين يسعون الي تحقيق الانتماء فهم يطمحون في العمل في المنظمات وإقامة علاقات إجتماعية جيدة. (ميسة، 2014، ص42)
 - 3- **الحاجة للإنجاز :** يعتبر الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة يختلفون في قوة الدافع للإنجاز، فالذين يمتلكون دافع قوي للإنجاز يستفيدون من حالات الفشل التي تصادفهم ويستغلونها بشكل إيجابي أكثر من غيرهم، فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تمتاز بحدة المنافسة يمثلون دافع قوي للإنجاز

لأن هذا النوع يبحث عن حل المشكلات لتحقيق طموحاتهم عالية المستوى وهذا النوع من الأفراد يمتازون بما يلي:

- يطمحون في شغل المناصب التي تصنع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستقلالية.
- يطمحون في تحقيق الأهداف الصعبة نسبيا ولديهم دافع قوى للمثابرة والإنجاز أكبر من إنجازات الآخرين. (ديث كيث، 1993، ص85)

شكل رقم (02): نموذج نظرية ماكلياند



(بريشان، 2013، ص38)

5- الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح :

إن مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يميز بوضوح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

وتعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جدا، لن أهميتها لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام كيف لا؟ والفرد يعتبر عنصرا فاعلا داخل المجتمع، بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع ورفعته، بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره. وتكمن هذه الأهمية كالاتي:

- إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة، وعليه من الممكن تنمية أو تعديل دستور مستوى الطموح.
- إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية، قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة افنتاج.
- إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات، مما يترتب عليه عدم شعورهم بالأحباط والفشل.
- إن مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج، قد تساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة، والخطط التعليمية إطارا تجريبيا عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل، وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتماشى مع تلك النتائج.
- ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.

(ديغش، 2018، ص ص102-103)

6- أنواع مستوي الطموح:

أشار "النوبي" إلى نوعان من الطموح هما:

1- الطموح الشبيه بالخيالات المرضية : والتي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم ، وهذا النوع يؤدي الى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

2- الطموح الطبيعي: وهو الطموح المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح، وهو وإن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانيته تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه. (النوبي ، 2010 ، ص24)

ويرى "هيرلوك" أن الطموح نوعان:

1- طموح إيجابي: ويتمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

2- طموح سلبي: ويتمثل في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

في حين يميز كل من "ماكليلاند" و "فريدمان" بين مستويين من الطموح وهما:

1- الطموح المباشر

2- الطموح المستقبلي

فالفرد يضع لنفسه أهدافا تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب والبعيد وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان من خلال ما لديه من مستوى طموح، وهذا لا يكفي في حد ذاته بل ما يقوم به من أعمال مقبولة إجتماعياً، لتحقيق مستوى طموحه فكلما كان الفرد راضيا عن أدائه وغن لم يصل غلى المستوى الذي حدده فإن هذا ينعكس إيجابيا نحو ذاته وبالتالي توقع الفرد بأهمية أدائه. (المصرى، نيفين، 2011، ص91)

7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

تشير البحوث في مجال علم النفس الي أن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل، ويمكن تقسيم هذه العوامل الى عوامل ذاتية ترجع الى الفرد نفسه وعوامل موضوعية وهي العوامل المتعلقة بالبيئة المحيطة بالفرد.

أولاً: العوامل الذاتية

1- جنس الفرد: يؤثر جنس الفرد - ذكر أو انثي - في رسم مستوي طموحه فطموح الذكور مما يختلف إرتفاعا أو إنخفاضا عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الإجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في الريف قد نجدهم لا يقبلون من أبنائهم الذكور الإنجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح فقط دون التفوق، إلا أنه مع التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعدد للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في مستوى الطموح بين الجنسين ولكن الفرق يكمن في مراتب الطموح فقط. (النوبي، 2010، ص91)

2- سمات الشخصية: أشارت البحوث إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية وبين مستوى الطموح وما لها من تأثير على تحديد هذا المستوى ، فقد وصف كل من هوبى وجاكنات وفرانك نماذج لسمات الشخصية إرتبطت بمستوى الطموح وأثرت على سلوك الأفراد كما أكدت العديد من البحوث التي أجريت على أثر الجوانب الإنفعالية في مستوى الطموح ووضع الأهداف الواقعية للفرد.

3- الذكاء: أكدت أنستازى علاقة الذكاء بمستوى الطموح وقد إتفق معها كل من كرونباخ ووكسلر وكذلك هيرلوك، التي أوضحت أن الذكاء يلعب دورا هاما في تحديد مستوى طموح الفرد وموضوعات هذا الطموح.

4- الدوافع والحاجات: إنمستوى الطموح يعمل كهدف واقعي في حياة الفرد فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مستوى الطموح يتوقف نسبيا على الدوافع والحاجات فكما كان الدافع قويا والحاجة ملحة استطاع الفرد إجتياز الحواجز التي أمامه للوصول إلى أهدافه التي تشعره بالثقة في ذاته، وقد أيد وجهة النظر هذه كل من تستيلد، وجون هوايتنج، كما أشار كل من لندزى وارتسون إلى نتائج مشابهة لنتائج الدراسات السابقة.

ثانيا: العوامل الموضوعية

1- الأسرة: للأسرة وظيفة إجتماعية هامة إذ هي العامل الأول في صيانة سلوك الفرد صياغة إجتماعية تؤثر على مستوى طموحه، فقد أوضح هرجارد ذلك في دراسة له، كما اتفق معه سفرتسون في هذا المعنى وأيدته دراسة كرنندال و كذلك دراسة روزين واندارد.

2- الجماعة المرجعية: أشارت الدراسة التي قام بها كوخ وفرنش في مجال الصناعة أنه عندما يكون الفرد عضوا في جماعة يتأثر مستوى طموحه بما به الجماعة.

وكم أهم البحوث في هذا الصدد والتي أوضحت أثر الجماعة المرجعية على مستوى الطموح الأفراد تلك الدراسة التي قام بها كرنندباخ.

كما كشفت بحوث أخرى أن النجاح في جد ذاته لا يؤدي إلى الأسباع والرضا مالم يكن مقترنا برضى الجماعة.

3- النجاح و الفشل: إتفق كثير من المشتغلين بعلم النفس على أن هناك علاقة بين مستوى طموح الفرد وخبرات النجاح والفشل في الحياة الواقعية وقد أشار إلى ذلك جيلفولرد.

4- التنافس: أوضحت الدراسات أن الفرد يتأثر بالإطار المرجعي الذي يحدده لنفسه حين يواجه مواقف تنافسية مع الآخرين، وأن معرفة أداء الجماعات بحوث دراسات سيرز وليفين وكذلك البحوث المتعلقة بموضوع التنافس. (عبد الفتاح، 2015، ص ص 136-138)

ويتضح لنا من خلال ما سبق أنه يتدخل عاملان أساسيان في التأثير في مستوى الطموح سواءً بزيادته أو نقصانه، منها ما هو مرتبط بذاتية الفرد من سمات شخصية وذكاء ودوافع وحاجات، ومنها ما هو مرتبط بعوامل موضوعية من أسرة وجماعة مرجعية وكذا النجاح والفشل والتنافس .

8- نمو مستوي الطموح:

لقد بينت دراسات "ليفين"، أن مستوى الطموح يظهر لدى الأفراد في مراحل مبكرة من العمر، أي في مرحلة الطفولة. فهو يظهر في رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه بدون الاستعانة بأحد، أن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على كرسي، ويعتبر ليفين ذلك دليل على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول "إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الإستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج" وهذا النمط من السلوك تسميه فيلر "الطموح المبدئي".

فالطفل يكرر أعمالاً حتى يصل إلى غايته، فكأن هناك افتراض بنمو عمليات الطفل الفطرية لمستوى يسمح بالمعرفة والمقارنة واختيار القيم السيكولوجية عموماً. وبشكل خاص تلك السمات بالتغلب على المصاعب.

وقد اعتبرت فيلر رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح. هذا السلوك أسمته الطموح الابتدائي.

وفي دراسات أخرى استخدم أندرسون (1940) تجربة قذف الحلقات في العصي مع ثلاث مجموعات من الأطفال. (عبد الفتاح، 1984، ص14)

وقد ميز "أندرسون" بين أربعة مظاهر للسلوك كل منها يوضح مراحل مختلفة للنمو، ويمكن على أساسها تحديد نضج مستوى الطموح.

- **طريقة القذف:** أي أن الطفل قد يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصي، أو بإسقاطها من أعلى، أو يقذفها من على مسافة معينة. ومراحل النمو تتبع هذا النظام، أي أن الأولى أقل نضجاً من الثانية، والثالثة تدل على نضج كاف.
- **إعادة قذف الحلقات:** فالحلقات التي تخطيء الهدف قد يعاد قذفها وقد لا يعاد، والثانية تعبر عن مرحلة أعلى من النمو، وعندما يعاد قذف الحلقات، فإنه قد يعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات كلها. وهذه الأخيرة تعبر أيضاً عن مرحلة أعلى من النمو.
- **حجم الوحدات:** فالأطفال عند قذفهم للحلقات يعتبر البعض منهم كل حلقة وحدة مستقلة في حين نجد البعض الآخر يعتبر السلسلة كاملة من خمس حلقات كوحدة. وهذه الأخيرة تنم عن مرحلة أعلى من النمو.

- **كمية الفشل:** إن عزم الطفل على المجازفة بالحلقة الخاطئة يعبر أيضا عن مرحلة أعلى من نمو سلوك مستوى الطموح. (عبد الفتاح، 1990، ص 14)

9- مظاهر مستوى الطموح:

1- المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

2- المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وإرتيابه وسروره في من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

3- المظهر السلوكي: ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معًا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا كبيرا من تكامل الشخصية واتزانها والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة.

وعندما نحاول التقدم قليلا لمحاولة تحديد العوامل التي تؤثر على تحديد مستوى الطموح نجدها في فئتين:

أ- عوامل ترجع إلى اسباب تكوينية.

ب- وعوامل تتعلق بالتدريب.

ويتضح هذين العاملين في النقاط التالية:

1- توقع النجاح له تأثيره الجيد في مستوى الطموح بينما يتوقع الفشل له تأثير سيئ على الفرد.

2- لكل من النجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح.

3- قد يحدد الفرد لنفسه مستوى منخفضاً حتى يشعر بالنجاح والتفوق ويحمي نفسه من الاخفاق. (النوبي، 2010، ص 22-23)

10- سمات وخصائص الشخص الطموح:

يري "النوبي" أن الشخص الطموح يتسم ب:

- لا يرضى بالعمل أو بمستواه الراهن بل يعمل دائما على النهوض به.
- لا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره .
- لا يخشى المغامرة أو الفشل .
- لا يجزع إن لم تظهر النتائج سريعا.
- يتحمل الصعاب للوصول الى أهدافه . (النوبي ، 2010 ، ص21)

وقد أشارت "نظمية سرحان" إلى عدة خصائص للفرد الطموح تمثلت فيما يلي :

- لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به، أي لا يرى إن وضعه الراهن أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ، ولا يترك الأمور للظروف
- لا يخشى المغامرة ، أو المنافسة ، أو المسؤولية ، أو الفشل ، أو المجهول.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق ، والميل نحو الكفاح ، وتحديد الأهداف والخطة ، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس ، والمثابرة ، وعدم الإيمان بالحظ . (شبير ، 2005 ، ص32)

كما أشارت حنان الحلبي (2000) إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها الشخص الطموح هي:

- محترم لذاته.
- يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.
- موضوعي في تفكيره.
- متكيف إجتماعيا.
- جري .
- يحب الخير .
- متعاون مع الجماعة . (الحلبي ، 2000 ، ص59)

من خلال ما سبق يمكن القول أن الشخص الطموح هو إنسان متفائل ومثابر، موضوعي لا يستسلم للظروف بل تزيده من الرغبة والتحدي .

11- مستويات الطموح:

1- الطموح الذي يعادل الإمكانيات: وهو الطموح السوي الواقعي ، أي أن الشخص يدرك أولاً كم إمكانياته ثم يطمح في إن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات ، فالطالب المتفوق لديه قدرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لإمكانياته ، أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه ، فإما ان يكون طموحه اقل من إمكانياته أو أكثر من إمكانياته .

2 الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: وهو المستوى الذي يكون فيه للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه اقل من إمكانياته فدائماً ما يبخس بقدر نفسه ، أي انه يستطيع أن يحل مشكلة ما وفي وقت قصير ، ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت اكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه .

3- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: ويمثل هذا المستوى ذلك الشخص الذي يزيد طموحه عن إمكانياته فهو يطمح في الكثير لكن إمكانياته اقل بكثير من ذلك.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى خبرات الفرد ، فالذي لديه خبرات كثيرة يستطيع أن يحدد بالضبط كم إمكانياته ويطمح بقدر هذه الإمكانيات ، فقد تتساوى قدرات شخصين في مجال من المجالات ومع ذلك يضع احدهما لنفسه مستويات عالية جداً من الطموح بينما يضع آخر لنفسه مستويات أدنى بكثير، ومن هنا فعند تقديرهما لأدائهما في عمل ما قد يختلفان إختلافاً ملحوظاً إذ يميل أحدهما إلى التقليل من قدرته على الأداء بينما يزيد الآخر من قدرته على الأداء .

ويرى فتحي الزيات (2004) أن مستوى الطموح يكون محكوماً بأربعة محددات وهي:

1- الهدف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها (مستوى الطموح).

2- مستوى الداء السابق للفرد المرتبط بتلك الهدف (الخبرات السابقة).

(بريشان، 2013، ص ص 19-20)

3- مدى إنحراف الأداء اللاحق للفرد عن المستهدف تحقيقه.

4- رد الفعل النفسي للفرد وتقويماته لأنحراف الأداء اللاحق عن المستهدف.

ويتأثر مستوى الطموح إيجابياً بخبرات النجاح وسلبياً بخبرات الفشل وتختلف درجة شعور الفرد بالنجاح ، أو الفشل باختلاف درجة إنحراف الأداء اللحق عن مستوى الطموح المستهدف تحقيقه إيجابياً أو سلبياً ، كما تختلف باختلاف درجة صعوبة الهدف فتميل إلى الإرتفاع في حالة النجاح كلما كان الهدف أكثر صعوبة وتميل إلى الإنخفاض عندما يكون الهدف أكثر سهولة وعلى الجانب الأخرى تزيد شعور الفرد بالخجل ، وخيبة الأمل في حالة الفشل في تحقيق هدف سهل التحقق ويقل هذا الشعور عندما يكون الهدف أكثر صعوبة . (بريشان ، 2013 ، ص20)

12- قياس مستوي الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا ويمكن إيجاز هذه الأساليب فيما يلي:

1- الدراسات المعملية :

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأقصر وقت وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة وتعرف بالدرجة التي حصل عليها أو بلغها المحاولة الأولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية ، وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى (Festinger) ، " فسينجر" (Sears) ، " سيبرز " (Levin) الطموح ومنهم " ليفين " وقد أوضحت تجاربهم انه في التجارب المعملية تحدد المهام لمستويات الفرد، إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه والبعض يضعون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض الآخر يضع الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل . (يوسفي،2012، ص42)

وقد أشارت الدراسات إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا ، ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والإخفاق أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل .

2- دراسات الآمال :

اتباع هذا المنحنى الكثير من الباحثين من اجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال (ماهي الآمالي والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من اجل الوصول إليها) ، وقد ذكر بعض العلماء مثل " كوب" و" ولير" ، إن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص ، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الانجاز الشخصي ، أما مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة . (يوسفي، 2012، ص 42)

3- أسلوب الإستبيانات:

بدأ الباحثون في مجال مستوى الطموح في تصميم واستخدام أدوات لقياس مستوى الطموح على نحو أكثر دقة وموضوعية، وقد عرفت هذه المقاييس انتشارا واسعا في العديد من الميادين كالمهنية والتعليمية...، حيث توجه للفرد مجموعة من الأسئلة تسمح له بالتعبير عن طموحاته من خلال الإجابة، ومن أهم هذه المقاييس مقياس أتكسون، أما في المقاييس العربية فتعتبر كاميليا عبد الفتاح من أهم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وقد أقضت الى تصميم مقياس مستوى الطموح للراشدين . (بوزرزو، 2011، ص66)

يتضح لنا مما سبق أن هذه الأساليب يمكن الاعتماد عليها لمعرفة مدى توفر مستوى الطموح لدى الفرد وتحديده ، فنجد الأسلوب الأول والذي يتمثل في الدراسات المعملية قد ركز على قياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق في اقصر وقت ، في حين ركز الأسلوب الثاني والذي يتمثل في دراسات الآمال على قياس الأهداف القريبة والبعيدة معا التي يطمح لها الفرد، أما الأسلوب الثالث وهو أسلوب المثاليات نجده قد ركز على دراسة الشخصية المثالية للفرد لتحديد مستويات الطموح.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل إن لمستوى الطموح دورًا هامًا في حياة الأفراد عامة والعاملين خاصة في مشوارهم المهني ، إذ يعد بمثابة حافز قوي يدفع العاملين للقيام بسلوكات معينة للوصول إلى طموحاتهم المستقبلية، حيث تعرضنا في هذا الفصل إلى الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بمستوى الطموح، فتطرقنا في البداية إلى مفهومه تعريف والتطور التاريخي له ثم طبيعته ونظرياته والأهمية التطبيقية لدراسته، ثم أنواعه والعوامل المؤثرة فيه، بإضافة إلى نموه ومضاهره وسماته وأساليبه، وأخيرا مستوياته وقياسه .

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية لدراسة

- تمهيد.

1 - المنهج المستخدم في الدراسة.

2 - مجالات الدراسة.

3 - مجتمع وعينة الدراسة.

4 - أدوات الدراسة.

5 - الأساليب الإحصائية.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الوقوف على دقة النتائج النهائية للدراسة يتطلب معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إليها ، فصحة نتائج أي دراسة أو خطئها يرجع في الأسأى إلى صحة الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتمثيل العينة وسلامة طرق تحديدها، وإختيار أدوات القياس المناسبة، ومايتميز به من صدق وثبات وإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، كلها إجراءات تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ذو قيمة علمية، وهذا ما سنتأوله في هذا الفصل .

1 - المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج مجموعة القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة الحقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة . (الصاوي ، 1997 ، ص30)

ويعرف أيضا بأنه " مجموعة الاجراءات البحثية ، التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع ، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات ، وتصنيفها ومعالجتها ، وتحليلها تحليليا كافيا و دقيق لاستخلاص دلالتها ، وللوصول الى نتائج او تعميمات على الموضوع محل البحث" . (الراشدي ،2000، ص59)

وقد اعتمدنا في دراستنا علي المنهج الوصفي المناسب لنوع الدراسة وذلك لأنه أيسر وأدق المناهج ،وقد عرف المنهج الوصفي عل انه منهج قائم على الوصف الدقيق والتفصيلي أو موضوع محدد علي صورة نوعية أو كمية رقمية ، وقد يقتصر هذا المنهج علي وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة .

والمنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز علي معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد وذلك من اجل الحول علي نتائج عامية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات التعليمية لظاهرة . (عبيدات ، 1999 ، ص46)

2 - مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للبحث في المكان الذي يختاره الباحث لإجراء دراسته الميدانية وفي هذا البحث فان مكان الدراسة هو مؤسسة عموري لصناعة الورق برانيس - بسكرة .
- **المجال الزمني:** لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة التي تتراوح ما بين 2020/09/10 كان توزيع الاستثمارات علي العمال وقد تم تجميعها بتاريخ 2020/09/13 .
- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري للدراسة الحالية في فئة العمال الإداريين لمؤسسة عموري عموري حيث قدر عددهم 30 عامل وعاملة .

- التعريف بميدان الدراسة:

1- تعريف بالمؤسسة :

مؤسسة عموري عموري مؤسسة خاصة إنتاجية ذات طابع مسؤولية محدودة تقع بمنطقة جر بالحرش- البرانيس- تقوم بتصنيع و إنتاج جميع أنواع التعبئة من الورق التي تخص منتجات الفلاحة أو البناء مثل الاسمنت ومشتقاته .

2- نشأة مؤسسة عموري عموري :

مؤسسة عموري عموري كأول مؤسسة إنتاجية كان نشاطها يتمحور حول إنتاج " البريك" أي الياجور كنوع من أنواع البناء لمدة تفوق 15 سنة ولكن بحلول 2018 تغير نشاطها لصناعة ورق التغليف الخاص بالمنتجات البنائية وبدأ عملها وصناعتها لهذا الأخير ببداية 2019 بصفة رسمية.

3- مهام مؤسسة عموري عموري:

- صناعة ورق التغليف حسب متطلبات السوق و السعر والوقت.
- السهر على الإنتاج بمردود ممتاز.
- تزويد المؤسسات بجميع أنواع *LES SACK ET L'OMBALAGE* التي يحتاجونها لتغليف منتجاتهم.
- كفاءة العمال لصنع أجود منتج للتصدير نحو الخارج.
- رفع الاقتصاد المحلي.

4- أهداف مؤسسة عموري عموري:

- توفير أكبر عدد من منتج التغليف تزامنا مع المواد المصنعة.
- إنتاج أحسن نوعية من الورق الخاص بالتغليف .
- تصدر القائمة كأحسن مؤسسة خاصة إنتاجية.
- التحكم في السوق وتصدير المنتجات بأحسن جودة .

5- مصالح مؤسسة عموري عموري ومهامها:**1- مصلحة الإدارة العامة والوسائل: تتكفل بـ:**

- التقارير الشهرية.
- القرارات والمقررات.
- جداول إرسال وتعليمات.
- اتفاقيات.

- تتكون المصلحة من: 1- مكتب المستخدمين.

2- مكتب الميزانية والوسائل ومتابعة المشاريع.

2-مصلحة الإنتاج LA PRODUCTION : تتكفل بـ:

- تحويل المواد الأولية إلى ورق
- إنتاج الأغلفة بأنواعها

3- مصلحة الميكانيكا و الإلكتريك LA MICANIK , L'ECTRIQUE : تتكفل بـ:

- مراقبة الآلات و الأجهزة التي تنتج المادة الأولية وهي الورق.
- صيانة الآلات عن طريق عمال متخصصين ومراقبة دورية لها كل شهر.

4- مصلحة الجودة و النوعية: LA QUALITY : تتكفل بـ :

- مراقبة سير عملية التحويل والإنتاج
- تجربة المنتج LE PRODUIT واكتشاف العيوب والأخطاء لاستدراكها

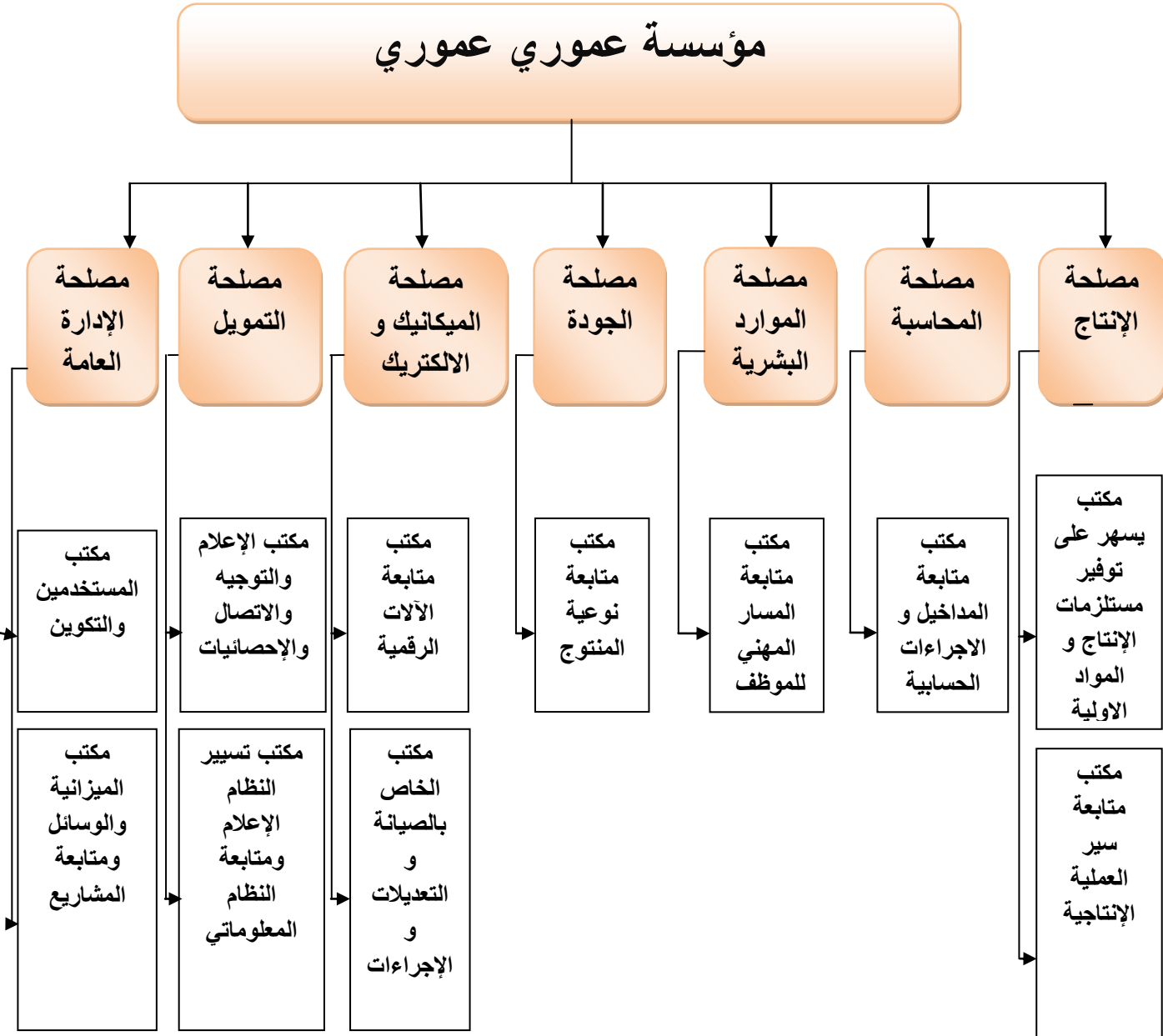
5-مصلحة المحاسبة:LA CONTABILITY: تتكفل بـ :

- التأكد من كمية المنتج المصنوع ومردوديته .

- حساب تكلفة كل عملية على حدا.
- حساب الأرباح الصافية.
- 6- مصلحة الموارد البشرية : (DRH) تتكفل بـ:**
- متابعة الموظف وتقييمه سير عمله.
- تحفيز العمال و تشجيعهم.
- تنظيم الأجور الخاصة بالعمال.
- تدريب العمال قيد التربص ومتابعتهم.
- تكوين فرق عمل تتابع العمال وتشرف على أعمالهم.
- متابعة الحضور و الغياب.
- منح العطل المرضية.

6- الهيكل التنظيمي لمؤسسة عموري عموري :

شكل(03) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة عموري عموري



3 - مجتمع وعينة الدراسة:

يرى عبد الحلیم منسي ان الباحث يحدد مشكلة بحثه واختيار منهج دراسته والادوات اللازمة لجمع البيانات فان عليه ان يحدد الافراد الذين يتم جمع البيانات عنهم ، ويقول: في هذه الحالة يتبع الباحث احد الطريقتين:

1- ان يجمع بيانات بحثه عن طريق الحصر الشامل اي يطبق الباحث ادوات بحثه على جميع افراد المجتمع الاصيلي.

2- اذا لم يتمكن الباحث من جمع البيانات عن جميع أفراد المجتمع الأصلي فان عليه اشتقاق عينة منه ، (ويقصد بالعينة انها جزء من المجتمع) وهذا ما يطلق عليه أسلوب المعاينة. (منسي، 2000، ص71)

ومجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة يتمثل في العمال الاداريين لمؤسسة عموري عموري لصناعة الورق برانيس -بسكرة- ، ومن ثم تم الإعتماد على أسلوب المعاينة ، وقد بلغ أفراد العينة المختارة 30 عامل وعاملة.

والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة :

الجدول رقم : (01) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسب النوية	العدد	الجنس
77 %	23	ذكور
23 %	7	إناث
100 %	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس يتضح أن الذكور بلغ عددهم

(23) بما يعادل (77%)، أما الإناث فقد بلغ عددهم (7) بما يعادل (23%).

الجدول رقم : (02) توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	العدد	السن
67 %	20	أقل من 35 سنة
10 %	3	من 35 إلى 40
13 %	4	من 40 إلى 45
10 %	3	أكثر من 45 سنة
100 %	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب السن يتضح بأن الأفراد الذين سنهم أقل من (35 سنة) بلغ عددهم (20) بما يعادل (67%)، والذين يتراوح سنهم ما بين (35-40 سنة) قد بلغ عددهم (3) بما يعادل (10%)، أما الذين يتراوح سنهم ما بين (40-45) فقد بلغ عددهم (4) بما يعادل (13%)، والذين سنهم أكبر من (45) بلغ عددهم (3) بما يعادل (10%) .

الجدول رقم : (03) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة العمل

النسبة المئوية	العدد	مدة العمل
37 %	11	أقل من 5 سنوات
33 %	10	من 05 إلى 9 سنوات
13 %	4	من 10 إلى 14 سنة
7 %	2	من 15 إلى 19 سنة
10 %	3	من 20 إلى 24 سنة
100 %	30	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب مدة العمل يتضح بأن الأفراد الذين مدة عملهم أقل من (35 سنة) بلغ عددهم (11) بما يعادل (37%)، والذين تتراوح مدة عملهم ما بين (5 - 9) قد بلغ عددهم (10) بما يعادل (33%)، أما الذين تتراوح مدة عملهم ما بين (10-14) فقد بلغ عددهم (4) بما يعادل (13%)، والذين مدة عملهم ما بين (15-19) بلغ عددهم (2) بما يعادل (7%)، وأن من (20 إلى 24) بلغ عددهم (3) بما يعادل (10%) .

4 - أدوات الدراسة:

تعرف أداة الدراسة علي أنها الوسيلة التي يجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث . (بدر ،1978، ص42)

الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث علي المبحوثين وفق توقعاته للموضوع. والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة. (عقيل، 1999، ص 149)

- مقياس مستوى الطموح :**1- وصف أداة الدراسة:**

وفي دراستنا هاته تم الاعتماد على استبيان مستوى الطموح للباحثة "ديغش جميلة" التي استخدمت مقياس من إعداد معوض محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (2005) ، حيث يتكون الاستبيان من (28) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: المقدرة على وضع الأهداف، التفاؤل، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، وذلك من خلال الأوزان (دائما، أحيانا، أبدا)، حيث تعطي الدرجات (3، 2، 1) على التوالي، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة.

جدول رقم (04): توزيع أبعاد استبيان مستوى الطموح وعدد العبارات

الرقم	البعد	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة
من (1-9)	القدرة على وضع الأهداف والخطة	0	9
من (10-18)	التفاؤل	1 وهي (10)	8
من (19-23)	تقبل الجديد	1 وهي (22)	4
من (24-28)	تحمل الإحباط	1 وهي (27)	4
المجموع		3	25

(ديغش، 2018، ص ص175-176)

2- طريقة التصحيح:

ويتم التصحيح وفقا لثلاثة بدائل (منخفض ، متوسط ، مرتفع) وتعبر عن :

1- منخفض : (درجة واحدة) وهي تعبر عن مستوى طموح منخفض لدى عمال مؤسسة عموري عموري.

2- متوسط : (2 درجات) وهي تعبر عن مستوى طموح متوسط لدى عمال مؤسسة عموري عموري.

3- مرتفع : (3 درجات) وهي تعبر عن مستوى طموح مرتفع لدى عمال مؤسسة عموري عموري.

يتم الحصول على الدرجات الخام بجمع الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في كل محاور المقياس ، ثم يتم حساب متوسطها الحسابي بقسمة مجموعها على عددها وكلما كان المتوسط مرتفعا دل ذلك على ارتفاع مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري لصناعة الورق ببرانيس ولاية بسكرة.

ويتم تصنيفه في الفئات التي تم الحصول عليها كالتالي :

عدد الفئات = 3 حيث أعلى درجة = 3 وأقل درجة = 1 أي أن المدى = 3 - 1 = 2

وبما أن طول الفئة = المدى / عدد الفئات أي $0.66 = 2 / 3$ فيكون طول الفئة هو 0.66

جدول رقم (05): حساب المتوسط المرجح لتحديد درجة مستوى الطموح لدى عمال

مؤسسة عموري عموري

حساب طول الفئة	$1.66=0.66+1$	$2.32=0.66+1.66$	$3=0.66+2.32$
الفئة	01 ← 1.66	1.47 ← 2.32	2.33 ← 03
مستوى الطموح	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع

3- الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح:

أ- صدق الأداة:

الصدق هو: أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار يقيس الوظيف التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها.

• **صدق المحكمين:**

عرض المقياس على مجموعة من (11) محكم من أعضاء هيئة التدريس في جامعة محمد خيضر بسكرة في تخصص علم النفس إضافة إلى أساتذة خارج الجزائر من عدة جامعات عربية، وهذا لتأكد من مدى سلامة العبارات وصياغاتها اللغوية، ومدى قياس البنءد وإتساقها مع موضوع الدراسة، ولقد إستجابت

الباحثة لأراء المحكمين وقامت بإجراء مايلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حيث كان مقياس مستوى الطموح يتكون من (36) عبارة وأصبح يتكون من (28) عبارة، قد قبلت البنود التي وافق عليها أكثر (7) محكمين، وعدلت التي وافق عليها (5) محكمين، ورفضت البنود التي وافق عليها اقل من (5) محكمين. (ديغش، 2018، ص ص175-177)

• الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأهداف الوصول إليها ويبين مدى إرتباط كل بعد من ابعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط لكل بعد والفقرات التي تنتمي اليه وكذا معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج وفق ما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم (06): ارتباطات درجات أبعاد استبيان مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للإستبيان.

معامل الإرتباط درجة كل بعد درجة الكلية للمحور	البعد
0.496**	القدرة على وضع الأهداف والخطة
0.795**	التفاؤل
0.438*	تقبل الجديد
0.660**	تحمل الاحباط

** دالة عند مستوى 0.05 * دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول رقم (06) يتبين ان معاملات الارتباط بين كل محور ودرجة الإستبيان ككل دالة ومنه الاستبيان صادق لما وضع لقياسه .

ب- الثبات:

الثبات يعني : أن الاختبار ثابت فيما يعطي نتائج فإذا طبق الاختبار على نفس المجموعة من الافراد مرتين متلاحقتين كانت نتائج متشابهة.

وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي بإستخدام ألفا كرونباخ والقائمة على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ (0.95) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): ثبات استبيان مستوى الطموح عن طريق التناسق الداخلي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
28	0.954	

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن معامل ألفا كرونباخ قدر بـ (0.95)، وهذا يدل على أن المقياس يمتاز بثبات عال .

5 - الأساليب الإحصائية:

أما فيما يتعلق بالأساليب المستخدمة في هذه الدراسة فقد قمنا بتفريغ معطيات الاستبيان وتحميل نتائجه باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS-20)، وللوصول إلى النتائج التي نريد الحصول عليها استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار تحليل التباين الأحادي (لحساب الفروق) .
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسب المئوية .
- ألفا كرونباخ .

- خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي. فقد تطرقنا إلى تبيان المنهج المتبع وكذا العينة، وبعد ذلك عرضنا الأدوات المستعملة، وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة. وسنقوم في الفصل التالي بعرض وتفسير النتائج التي حصلنا عليها.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد.

أولاً: عرض نتائج الدراسة.

- 1 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- 2 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- 3 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- 4 - عرض نتائج الفرضية العامة.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

- 1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- 2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- 3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- 4 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.

- خلاصة الفصل.

- استنتاج عام.

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان مستوى الطموح و التوافق المهني على أفراد العينة لغرض تحليل وتفسير النتائج واختبار تساؤلات وفرضيات الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة .

أولاً: عرض نتائج الدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة على أساس تحليل التباين الأحادي ، وذلك بإستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS20) .

1/ - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

وتتنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف السن " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (08): يوضح الدلالة الإحصائية للفروق في مستوى الطموح باختلاف السن

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	DF	مصدر التباين
غير دال إحصائياً	0.221	1.566	0.043	0.130	3	بين المجموعات
			0.028	0.720	26	داخل المجموعات
				0.850	29	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (08) نجد ان قيمة $F = 1.56$ وبالرجوع إلى مستوى الدلالة المقدر بـ (0.221) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف السن.

12 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وتنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس " ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (09) : الدلالة الاحصائية للفروق في مستوى الطموح باختلاف الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	DF	مصدر التباين
غير دال إحصائياً	0.942	0.005	0.000	0.000	1	بين المجموعات
			0.030	0.849	28	داخل المجموعات
				0.850	29	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (09) نجد ان قيمة $F = 0.005$ وبالرجوع إلى مستوى الدلالة المقدر بـ (0.942) نجده أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس .

13 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

وتنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال المؤسسة العسكرية للإسمنت باختلاف مدة العمل" ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (10) : الدلالة الاحصائية للفروق في مستوى الطموح باختلاف مدة العمل.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	DF	مصدر التباين
غير دال إحصائياً	0.079	2.380	0.059	0.234	4	بين المجموعات
			0.025	0.615	25	داخل المجموعات
				0.850	29	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (10) نجد ان قيمة $F = 2.380$ وبالرجوع إلى مستوى الدلالة المقدر بـ (0.079) نجده أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف مدة العمل .

/4 - عرض نتائج الفرضية العامة:

وتنص الفرضية العامة على أن : "مستوى الطموح المهني لدى عمال مؤسسة عموري عموري لصناعة الورق منخفض" ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول رقم (11) : مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري.

التقدير	المتوسط الحسابي	الفئة	حجم العينة	المقياس ككل
منخفض	1.32	1 - 1.66 منخفض 1.77 - 2.32 متوسط 2.33 - 3 مرتفع	30	

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (11) نلاحظ وبناءا على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل ، والذي بلغ (1.327) وهو ينتمي إلى الفئة الأولى (من 1 إلى 1.66) وهي التي تعبر عن مستوى طموح منخفض لدى عمال مؤسسة عموري عموري، وبالتالي تحقق الفرضية العامة التي تنص على أن مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري منخفض.

ثانياً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف السن ."

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) يتضح أن قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بـ (1.221) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجتي حرية (3 - 26) وعليه فإن الفرق غير دال إحصائياً . وفي ضوء هذه النتيجة تم قبول فرضية الدراسة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف السن.

ونفسر هذه النتيجة على أن الفرد العامل يختلف مستوى طموحه ويتغير بتغير العمر الزمني، فكلما كان الفرد أكثر نضجاً كان في متناول يده وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها، ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر.

2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس" .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08) يتضح أن قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بـ (0.005) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجتي حرية (1 - 28) وعليه فإن الفرق غير دال إحصائياً . وفي ضوء هذه النتيجة تم قبول فرضية الدراسة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن جنس الفرد (ذكر - أنثى) يؤثر في رسم مستوى طموحه فطموح الذكور يختلف ارتفاعاً أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث ، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في الريف قد نجدهم لا يقبلون من أبنائهم الذكور الإنجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح فقط دون التفوق .

ونجد هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حمادي (1993) والتي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سيراية الهادي (2010) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكذلك إتفقت مع نتائج دراسة نضال سمير نايف (2004) التي توصلت إلى أنه توجد فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور. في حين نجد نتائج الدراسة الحالية قد اختلفت مع نتائج دراسة يوسي دلال (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح.

3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف مدة العمل " .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) يتضح أن قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بـ (2.380) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وعند درجتي حرية (4 - 25) وعليه فإن الفرق غير دال إحصائياً . وفي ضوء هذه النتيجة تم قبول فرضية الدراسة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري بإختلاف مدة العمل. ونفسر هذه النتيجة أن العمال يختلفون في مستوى طموحهم من حيث مدة عملهم فالعامل الذي مدة عمله أطول نجد طموحاته مرتفعة يطمح لتحقيق أهداف أصعب ولديه دافع قوى للمثابرة والإنجاز أكبر من إنجازات الآخرين، فكلما ارتقي من منصب إلى منصب آخر طمح إلى منصب أعلى يصنع له قدارا كافيا من المسؤولية والاستقلالية .

4 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن : " مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري منخفض " .
 من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (11) نلاحظ وبناءا على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل ، والذي بلغ (1.327) وهو ينتمي إلي الفئة الأولى (من 1 إلى 1.66) وهي التي تعبر عن مستوى طموح منخفض لدى عمال مؤسسة عموري عموري، وفي ضوء هذه النتيجة تم قبول الفرضية العامة للدراسة والتي تنص التي تنص على أن مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري منخفض. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سليمان مني (2017) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى العمال الإداريين بمؤسسة رزيق البشير ببوسعادة منخفض .

في حين نجدها لم تتفق مع دراسة توفيق محمد توفيق شبير(2005) التي توصلت الي وجود مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك لم تتفق مع نتائج دراسة زياد بركات (2009) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة متوسط . وإختلفت كذلك مع نتائج دراسة بن عبد الله بئينة (2016) التي توصلت إلى أن أغلبية أساتذة الجامعة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع.

خلاصة الفصل:

في الأخير نأتي إلى ختام هذا الفصل والذي عرضنا فيه نتائج الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها عن طريق أدوات الدراسة والتي توافقت مع جميع فرضيات الدراسة .

الاستنتاج العام:

بعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية المتمثلة في مستوى الطموح المهني لدى عمال مؤسسة عموري عموري. ومن خلال تحليل مناقشة وتفسير نتائج فرضيات البحث ، تم إستخلاص جملة من الإستنتاجات التالية :

- تحقق الفرضية الأولى القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسو عموري عموري باختلاف الجنس.
- تحقق الفرضية الثانية القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسو عموري عموري باختلاف السن.
- تحقق الفرضية الثالثة القائلة بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسو عموري عموري باختلاف مدة العمل.
- تحقيق الفرضية العامة والتي مفادها أن : "مستوى الطموح المهني لدى عمال مؤسسة عموري عموري منخفض" .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- ابن منظور، أبو الفضل جمال. (1975). لسان العرب. المجلد السابع. بيروت: دار صادر.
- أحمد بدر. (1978). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط4. الكويت: وكالة المطبوعات لنشر، الكويت.
- القطناني، علاء سمير موسي. (2011). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة في ضوء محددات الذات. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- المصري، نيفين عبد الرحمان. (2011) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي. رسالة ماجستير. جامعة الازهر، غزة.
- الراشدي، صالح بشير. (2000). منهج البحث التربوي . ط1. الجزائر: دار الكتاب الحديث.
- بريشان معروف جميل. (2013). تحفيز الأفراد باستخدام نظرية العدالة. الأردن: دار الكتاب الثقافي لطباعة والنشر والتوزيع.
- بن عبد الله بثينة. (2015). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية لدى عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر. رسالة ماستر، بسكرة.
- بوزرزو حمزة. (2011). دور التداخل بين مركز التعليم ومستوى الطموح في إدراك الضغط النفسي لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.
- جليل وديع شكور. (1989). أبحاث في علم النفس الإجتماعي ودينامية الجماعة. لبنان: دار الشمال لطباعة والنشر والتوزيع.
- حسن عادل. (2003). ادارة الأفراد والعلاقات الانسانية. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- حسين شاكر منسي. (2003). مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إبرد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية، العدد(24).
- راجح محمد عزة. (1968). أصول علم النفس. ط7. مصر: دار الكتاب العربي لطباعة والنشر.
- سرحان نظيمة. (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس. السنة السابعة، العدد(28).

- سهير أحمد كامل. (1999). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- شبير، توفيق محمد توفيق. (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.
- عباس محمد عوض. (1986). علم النفس الإجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الرحمان، العيسوي. (2004). الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عبيدات محمد. (1999). منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات. ط2. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة و النشر.
- فاطمة مسعود، عمر خالد. (2018). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس. ط1. القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمي.
- قنديجلي، عامر ابراهيم. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية.
- كاميليا عبد الفتاح. (1990). دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. القاهرة: نهضة مصر لطباعة والنشر والتوزيع.
- كاميليا عبد الفتاح. (1984). مستوى الطموح والشخصية. بيروت: دار النهضة العربية لطباعة والنشر.
- محمد الصاوي، محمد مبارك. (1997). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. عمان: مؤسسة الأهرام لنشر والتوزيع .
- محمد النوبي، محمد على. (2010). مقياس مستوى الطموح لذوى الإعاقة السمعية والعاديين. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي. (2010). التنشئة الاسرية وطموح الابناء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. ط1. الاردن: دار الصفاء لنشر والتوزيع.
- محمد عبد التواب معوض، وسيد عبد العظيم. (2005). مقياس مستوى الطموح. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

- مودع هاجر. (2015). نمط الإختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند دراسة ميدانية على عينة من موظفي عقود ما قبل التشغيل ومنحة الادمج لحاملي الشهادات. رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- مودع هاجر، نور الدين تاوريريت. (2019). المقاربات السيكولوجية لمستوى الطموح المهني. مجلة علوم الانسان والمجتمع، 08 (01)، 225-275.
- ميسة فاطمة، وميسة فضيلة. (2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. رسالة ماستر. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة الوادي.
- يوسف عبد الرحمان. (2015). الاتجاهات الوالدية وطموح الابناء. ط1. القاهرة: دار الجوهر للنشر والتوزيع.
- يوسف دلال. (2013). القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر، بسكرة.

خاتمة

خاتمة:

ونخلص في الأخير إلى أن مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الفرد العامل ، إذ أن الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع أهمها إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح . وقد كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف علي مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري.

وبعد تحليل واثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبيق مقياس جمع المعلومات علي عينة الدراسة المكونة من 30 عامل وعاملة ، وتفرغ البيانات ومعالجتها احصائيا وتفسيرها ومناقشتها ، وعلي ضوء ماتوفر من دراسات سابقة والتناول النظري توصلت نتائج الدراسة الي ما يلي :

أولا : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف السن .

ثانيا : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف الجنس .

ثالثا : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري باختلاف مدة العمل .

وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري منخفض.

عموما يمكن القول أن هذه الدراسة كشفت عن مستوى الطموح لدى عمال مؤسسة عموري عموري لصناعة الورق برانيس -بسكرة- .

الملاحق

الملحق رقم (01): إمتبيان مستوى الطموح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر-بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تعليمات:

سيدتي / سيدي

بعد التحية الطيبة والسلام

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنبل شهادة ماستر في علم النفس العمل والتنظيم بعنوان :
" مستوى الطموح المهني لدى عمال مؤسسة عموري عمري نتقدم إلي سيادتكم الموقرة بهذا
الاستبيان الذي يتكون من عدد من العبارات والمطلوب إن تقرا كل عبارة بدقة تامة وان تجيب
عنها ، ولكل عبارة ثلاث إجابات (موافق)، (محايد)، (غير موافق)، و عليك وضع علامة
(x) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك .

بيانات شخصية:

السن:

الجنس: ذكر () أنثي ()

مدة العمل:

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
بعد التفاؤل				
01	يشغلني التفكير في المستقبل			
02	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث			
03	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة			
04	أشعر بالرغبة في الحياة			
05	أتطلع إلى المستقبل بأمل			
06	أسعي لتحقيق ما هو أفضل			
07	ينبغي عدم الاستسلام للفشل			
08	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل			
09	أعتقد أن المعانات تكون دافعاً للإنجاز			
بعد القدرة علي وضع الأهداف والخطة				
10	أسعي لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
11	أعرف جيداً ماذا أريد أن أفعله			
12	إنني واثق من تحقيق أهدافي			
13	أستطع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
14	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
15	أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي			
16	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
17	لدي المقدره على تحديد أهدافي			
18	أستطيع توجيه إمكانياتي والإسفادة منها			
بعد تقبل الجديد				
19	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب			
20	لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي يشهدها العالم			
21	أدرك أن الحياة متغيرة			
22	أجد صعوبة في تقبل ما هو جديد			
23	أسعي وراء المعرفة الجديدة			
بعد تحمل الإحباط				
24	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة			
25	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح			
26	أستطيع إستبدال أهدافي التي لا تتحقق			
27	ينتابني الشعور باليأس			
28	أؤمن أن بعد العسر يسر			

الملحق رقم (02): نتيجة الثبات

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Valid		30	100,0
Cases Excluded ^a		0	,0
Total		30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,954	28

الملحق رقم (03): نتيجة الصدق

Corrélations

Corrélations

		التفاؤل	الاهدافو الخطة	تقبل الجديد	تحمل الاحباط	مستوى الطموح
التفاؤل	Corrélation de Pearson	1	,496**	,438*	,660**	,795**
	Sig. (bilatérale)		,005	,016	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
الاهدافو الخطة	Corrélation de Pearson	,496**	1	,505**	,646**	,874**
	Sig. (bilatérale)	,005		,004	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
تقبل الجديد	Corrélation de Pearson	,438*	,505**	1	,307	,676**
	Sig. (bilatérale)	,016	,004		,099	,000
	N	30	30	30	30	30
تحمل الاحباط	Corrélation de Pearson	,660**	,646**	,307	1	,823**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,099		,000
	N	30	30	30	30	30
مستوى الطموح	Corrélation de Pearson	,795**	,874**	,676**	,823**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الملحق رقم (04): النسب المئوية لمتغيرات الدراسة

Statistiques

	الجنس	السن	مدة العمل
N	30	30	30
Valide	30	30	30
Manquante	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	23	76,7	76,7	76,7
Valide أنثى	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 35 سنة	20	66,7	66,7	66,7
من 35 الى 40	3	10,0	10,0	76,7
Valide من 40 الى 45	4	13,3	13,3	90,0
أكثر من 45 سنة	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

مدة العمل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	11	36,7	36,7	36,7
من 5 إلى 9 سنوات	10	33,3	33,3	70,0
من 10 إلى 14 سنة	4	13,3	13,3	83,3
Validé من 15 إلى 19 سنة	2	6,7	6,7	90,0
من 20 إلى 24 سنة	3	10,0	10,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الملحق رقم (05): نتائج spss (نتائج فرضيات الدراسة)

1- نتائج الفرضية الأولى

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
	Inter-groupes	,001	1	,001	,027	,872
التعاؤل	Intra-groupes	,689	28	,025		
	Total	,690	29			
	Inter-groupes	,002	1	,002	,031	,862
الاهداف والخطوة	Intra-groupes	1,457	28	,052		
	Total	1,459	29			
	Inter-groupes	,038	1	,038	,662	,423
تقليل الجديد	Intra-groupes	1,620	28	,058		
	Total	1,659	29			
	Inter-groupes	,022	1	,022	,296	,591
تحمل الاجباط	Intra-groupes	2,116	28	,076		
	Total	2,139	29			
	Inter-groupes	,000	1	,000	,005	,942
مستوى الطموح	Intra-groupes	,849	28	,030		
	Total	,850	29			

2- نتائج الفرضية الثانية

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
التفاوض	Inter-groupes	,104	3	,035	1,534	,229
	Intra-groupes	,586	26	,023		
	Total	,690	29			
الاهداف والخطوة	Inter-groupes	,141	3	,047	,927	,442
	Intra-groupes	1,318	26	,051		
	Total	1,459	29			
تقبل الجديد	Inter-groupes	,263	3	,088	1,636	,205
	Intra-groupes	1,395	26	,054		
	Total	1,659	29			
تحمل الاحباط	Inter-groupes	,263	3	,088	1,217	,323
	Intra-groupes	1,875	26	,072		
	Total	2,139	29			
مستوى الطموح	Inter-groupes	,130	3	,043	1,566	,221
	Intra-groupes	,720	26	,028		
	Total	,850	29			

3- نتائج الفرضية الثالثة

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
التفاوت	Inter-groupes	,258	4	,065	3,741	,016
	Intra-groupes	,431	25	,017		
	Total	,690	29			
الاهداف والخطئة	Inter-groupes	,139	4	,035	,656	,628
	Intra-groupes	1,320	25	,053		
	Total	1,459	29			
تقبل الجديد	Inter-groupes	,301	4	,075	1,383	,268
	Intra-groupes	1,358	25	,054		
	Total	1,659	29			
تحمل الاحباط	Inter-groupes	,481	4	,120	1,812	,158
	Intra-groupes	1,658	25	,066		
	Total	2,139	29			
مستوى الطموح	Inter-groupes	,234	4	,059	2,380	,079
	Intra-groupes	,615	25	,025		
	Total	,850	29			

4- نتائج الفرضية العامة

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يشغلني التفكير في المستقبل	30	2,60	,563
أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث	30	1,00	,000
ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة	30	1,33	,479
أشعر بالرغبة في الحياة	30	1,10	,305
أتطلع إلى المستقبل بأمل	30	1,20	,407
أسعى لتحقيق ما هو أفضل	30	1,00	,000
ينبغي عدم الاستسلام للفشل	30	1,00	,000
أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	30	1,33	,479
أعتقد أن المعانات تكون دافعاً للإنجاز	30	1,37	,490
أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	30	1,00	,000
أعرف جيداً ماذا أريد أن أفعله	30	1,20	,407
إنني واثق من تحقيق أهدافي	30	1,13	,346
أستطع التغلب على ما يواجهني من عقبات	30	1,30	,466
أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي	30	1,33	,479
أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي	30	1,37	,615
لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	30	1,47	,681
لدي المقدرة على تحديد أهدافي	30	1,13	,346
أستطيع توجيه إمكانياتي و الاستفادة منها	30	1,23	,430
أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب	30	1,20	,407

لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي يشهدها العالم	30	1,27	,583
أدرك أن الحياة متغيرة	30	1,30	,466
أجد صعوبة في تقبل ما هو جديد	30	1,70	,596
أسعي وراء المعرفة الجديدة	30	1,07	,254
من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	30	1,53	,681
أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	30	1,60	,675
أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	30	1,77	,626
ينتابني الشعور باليأس	30	1,63	,669
أؤمن أن بعد العسر يسر	30	1,00	,000

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التفاؤل	30	1,3259	,15422
الاهدافو الخطة	30	1,2407	,22429
تقبل الجديد	30	1,3067	,23916
تحمل الاحباط	30	1,5067	,27156
مستوى الطموح	30	1,3274	,17116
N valide (listwise)	30		